

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية السودان

بيان جمهورية السودان أمام الدورة (63) للمؤتمر العام

للكوالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا 16-20/09/2019م

السيدة رئيس المؤتمر العام للكوالة الدولية للطاقة الذرية

السادة أصحاب المعالي السادة الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

السيدة الرئيس

أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد بلادي أتقدم إليكم بالتهاني القلبية لإنتخابكم رئيساً لهذه الدورة ونثق في حكمتكم ومقدرتكم علي إدارة مداورات المؤتمر والوصول إلي الغايات المرجوة. كما يمتد شكرنا إلي الرئيسة السابقة للمؤتمر على حسن إدارتها للدورة السابقة للمؤتمر

كما أنني وبإسم وفد بلادي أتقدم بأحر التعازي لأسرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء وحكومة وشعب اليابان الصديقة في وفاة المدير العام للوكالة السيد يوكيا أمانو وبلا شك ستظل مساهماته في ترقية الأداء بالوكالة خالدة في أذهان الجميع

،السيدة الرئيس

أخطابكم اليوم والسودان يشهد عهداً جديداً من الحرية والديمقراطية والعدالة والسلام الإجتماعي بعد ثورة قادها شباب السودان الذي عانى لفترة طويلة من ويلات الحروب والظروف الإقتصادية القاسية التي نتجت عن سياسات غير رشيدة إتبعها النظام السابق والتي تفاقمت بسبب العقوبات الإقتصادية ، وعقب هذا التحول السياسي الكبير فإن بلادي تتطلع أكثر من أي وقت مضى لدور كبير وفعال للوكالة في تعزيز وتوسيع الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية في مختلف المجالات دعماً للسلام والتنمية وذلك عبر التعاون الفني مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يؤكد وفد بلادي إلتزام حكومة السودان التام بكافة تعهداتها وإلتزاماتها بموجب الإتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة والتي سبق أن صادق عليها السودان

،السيدة الرئيس

ضمن برامج التعاون الفني مع الوكالة وفي إطار الإهتمام المشترك بالأمن الغذائي فقد تم تأسيس معامل لقياس متبقيات المضادات الحيوية والأسمدة والمبيدات والأفلاتوكسين في عدد من المراكز القومية وربطها عبر شبكة قومية للأمن الغذائي وصولاً لمواصفة سودانية تتماشى مع المواصفات العالمية؛ وهذا ينعكس إيجاباً علي صحة الإنسان والحيوان والنبات ويسهم في زيادة الصادر مما يسهم في تحسين رفاهية المواطن السوداني .أيضا وعبر دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقد تم إنتاج طفرات محسنة لبعض المحاصيل الزراعية (ذرة وفول سوداني (وجاري الإستعداد لتعميمها علي المزارعين مما يدفع عجلة الإنتاج وزيادة الدخل القومي

وفي مجال صحة الإنسان وتحديدا في مجال مكافحة السرطان فإن حكومة بلادي لا تدخر جهدا من أجل تحسين الخدمات المقدمة في هذا المجال وقد تم خلال الأيام الماضية تسلم ماكينة تصوير طبي وجهاز CT Simulator جهاز محاكى التصوير المقطعى ، (SPECT-CT) مقطعى أشعة غاما وذلك لأول مرة في السودان عبر دعم من Digital Mammography التصوير الرقمي للثدي

الصندوق الكويتي وسيتم تشغيلها خلال الأيام القادمة ومن الموارد الذاتية تم شراء جهاز المعجل و جهاز التسجيل TPS جهاز حساب وتخطيط الجرعة الإشعاعية ، Linear Accelerator الخطى والتدقيق والأرشفة . هذا إضافة إلى تدريب وتأهيل عدد من الكوادر عبر مشاريع التعاون الفني للوكالة . كما أنه اكتمل تأسيس معمل إنتاج الأظقم الباردة للصيدلانيات المشعة المستخدمة في أقسام الطب النووي مما يؤدي إلي توطين إنتاج الأظقم ويدعم تشخيص الأورام بصورة تساعد الأطباء على إختيار العلاج المناسب.

السيدة الرئيس،

فيما يخص البرنامج النووي السوداني فقد زار السوان السيد شادوكوف نائب مدير الوكالة ومدير ادارة الطاقة بغرض تسليم التقرير النهائي لبعثة المراجعة المتكاملة للبرنامج النووي للمرحلة الأولى حيث سلم التقرير للسيد وزير الموارد المائية والرى والكهرباء بالخرطوم فى (phase one) م.23/1/2019

وفي هذا السياق فقد عكس تقرير الوكالة الدولية إلتزام السودان بتطوير عناصر البنية التحتية ال 19 وفقا لمتطلبات المرحلة الأولى لا سيما فيما يتعلق بالموقف الوطني وإشراك أصحاب المصلحة والإعتبار المبكر لدور المشغل فضلا عن الإستفادة من المعلومات المتوافرة فى إجراء دراسات الموقع .كذلك تطرق التقرير إلى الفجوات وفرص التحسين بناءً على توصيات الخبراء .وبناءً على توصيات التقرير فقد وضع السودان خطة عمل متكاملة للإستجابة لتلك التوصيات وذلك عبر إعتقاد برامج وطنية وبرامج تعاون مع المقاولين المحتملين وبرنامج تعان فني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الدورة وقد واصل السودان تعاونه مع جمهورية الصين الشعبية وجمهورية روسيا ، 2020 - 2023 .الإتحادية في مجال التدريب والتأهيل من أجل إنفاذ البرنامج النووي

وفي الإطار التشريعي والرقابي فقد أجزى عدد من اللوائح على مستوى أمانة الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية شملت لائحة أمن المصادر المشعة ولائحة التأهب والتصدي للطوارئ النووية والإشعاعية ولائحة تقييم الموقع للمنشآت النووية ولائحة إدارة النفايات المشعة كما تمت إجازة السياسة العامة للجهاز .وفي الإطار التشريعي أيضا تم إحالة عدد ثمانية (8) (اتفاقيات متعلقة بالبرنامج النووي والإستخدامات السلمية الأخرى للسلطات المختصة للدراسة وإبداء الرأي توطئة

لإنضمام السودان للاتفاقيات المطلوبة. وتدعيما لعمليات الإلزام فقد تم تسمية نيابة مختصة للنظر في القضايا المتعلقة بإجراءات الإلزام من الجهاز الرقابي

كما قام الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية بتوقيع عدد من مذكرات التفاهم مع جهات داخلية . وأخرى إقليمية ضمانا للتنسيق المحلي والإقليمي فيما يلي إجراءات الأمان والأمن النوويين

وفي إطار تدعيم بنية الأمن النووي بالسودان تم إنشاء مركز دعم الأمن النووي بقيادة الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية ومشاركة جميع الشركاء واصحاب المصلحة كما تم إنشاء مركز تميز إقليمي لدراسات الأمن النووي لمنح الدرجات العلمية المختلفة ونشر ثقافة الأمن النووي بوسط صناع القرار والخبراء في افريقيا وفي هذا السياق يأمل وفد بلادي في ان يتلقى هذا المركز الذي يعتبر الأول من نوعه في الإقليم الدعم اللازم من الوكالة والمجتمع الدولي بصورة عامة حتى يتم الوصول للاهداف المرجوة منه

،السيدة الرئيس،

في الختام يرحب وفد بلادي بال تعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال بناء القدرات وتاهيل الأطر الوطنية في المجالات ذات الأولوية والتي ضمنت في البرنامج الإطاري القطري للسودان في العام 2015م . علماً بأن أولويات السودان للدورة 2020-2021 تتمثل في كشف وعلاج السرطان؛ ، الأمان الغذائي؛ الطاقة النووية ،استخدام النظائر المشعة في إدارة المياه الجوفية؛ و السلامة الإشعاعية،وفي هذا الصدد يشير وفد بلادي إلي انه يتم حالياً إعداد البرنامج الإطاري القطري للفترة 2022-2027م كي يتم توقيعه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في غضون الأشهر القادمة باذن الله .ولقد ظل السودان ملتزماً مع الدول الأعضاء في إنفاذ برامج الوكالة الخاصة ببرامج الإستخدامات السلمية والأمنة للطاقة النووية وبرامج بناء القدرات فعلى سبيل المثال فقد إستضافت بلادي العديد من الأنشطة الوطنية والإقليمية خلال العام 2019م ويؤكد وفد بلادي علي الإستعداد لإستضافة المزيد من أنشطة الوكالة و المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات الإقليمية والعالمية ومن ضمنها المؤتمر الدولي حول تغير المناخ ودور الطاقة النووية الذي سيعقد بفيينا في اكتوبر القادم

،،،شكرا السيدة الرئيس